



عاصمة الحزم

(مجموعة شعرية)

د. حمزة بن فايع إبراهيم الفتحى

1441 هـ / 2021 م

عاصفة الحزم

□ الافتتاحية

حمدا لله على توفيقه، والشكر له تيسيره وتسديده، وأصلي وأسلم
على معلم الحكمة والبيان نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

فهذا ديوان (عاصفة الحزم) معركة أبطالنا الأفاضل مع العصابات
الحوثية، نسجله تاريخاً، ومجداً موثقاً، يحفظ للجيل، وعرفانا
لدور قيادتنا الحكيمة وقرارها التاريخي الشجاع.

حفظ الله بلدنا، وأدام أمننا، وكبت عدونا إنه جواد كريم..



عاصفة الحزم

١ / عاصفة الحزم..!

عملية جنودنا الأبطال لتطهير اليمن،

حضرت ساعتها، وحان وقتها، وقد تمادت عصبة الحوثيين، ذراع ايران في اليمن، ومادة الخبث والرفض، احتلالا وخرابا.. شكراً للمملكة وحسها

□ العروبي والإسلامي.... فاللهم نصرك وتأيدك،

تقول وقد جادت مع الحُزن بالسَّجْمِ ** ألم يكفِكَ التَّرحالُ في البر واليم

وتركُ صغار مؤنسين وما لهم ** سوى مرفأ التحنان والحمل والضم

تفرَّق وجدي واستطال بي النوى ** وُعدت الى الأشجان بالفقر واليتم

فقلتُ اعذُريني فرق الخطب بيننا ** وهاجت أمورٌ توجب الصد للخصم

وما كان بُعدي عنكم لسامةٍ ** ولكنْ جهاد شامخُ القصدِ والعزمِ

الى (اليمن) المنكوب بالحربِ والحزمِ ** وضربِ قلاعِ الرفضِ صدقاً بلا وهمِ

ودحرِ جنودِ البغيِ دون هوادهٍ ** وإعزازِ اهلينا ذوي اليمنِ والرُحمِ

عاصفة الحزم

- فيا كم غفلنا واستقل بنا العدا ** وعاشت عوادٍ بيننا آخرَ العظم
- فتاهت أمانينا وضلّ سكوننا ** وعشنا مع (الحوثيّ) بالود والحلم
- فلما تمادوا أصبح الأمر منكراً ** وأيُّ نكيرٍ ان ترى الظلمَ بالظلم؟
- فصنعاءُ) عادت أيماءً وكسيرةً ** وطاف (بعدنٍ) طائفُ البطش والجُرم
- فحان قطافُ البغي بعد نمائه ** وأيُّ رجوعٍ منتهى الضعف والهزم
- و(باليمن) الميمون أهلي وإخوتي ** وحق نفيري الآن للحكم والحسم
- تناهت بواسلنا وشاب صقورنا ** ولم يبق الا طعمة القاصف السُم
- تساهلت الأيام فيكم وأزكمت ** روائحكم يا عصابة الشر والذم
- تريدون خضراء الأعراب لم تزل ** فظائعكم موصولة الكيف والكم؟
- فجُمجمة الإسلام حقدًا وغارةً ** وفي (الشام) آلامٌ تعز على اللّم
- و(بيروتُ) منهال الفوارس أصبحت ** (كقمّ) المقدسة المليئة بالغم

عاصفة الحزم

- فغمّ و(قم) يبعثُ الكربَ والأسى ** وعمّ قريب تلحق (القُم) بالفحمِ
وتغلي (بايران) التعاسةُ كلُّها ** فكم جرّت الويلاتِ للخِل والعَمّ
ويا كم تباغت بالتفرعن لم تعد ** كساكنةِ الاوحال والسوء والسُّقمِ
ففارسُ أفراسِ المكائد كلُّها ** على كاهل الأيام تركضُ بالدمّ
ولن تصبرَ العُربانُ دوماً لمكرها ** وأن أوان الرد بالفيلقِ الجَمّ
بُلينا وأكرهنا لحربٍ وإننا ** على هامة الغمّرات بالقصف والغنمِ
فما مقّت الأعرابَ عرقٌ وأمةٌ ** كأمةِ (ايران) الرحيبةِ باللُغمِ
عداءٌ وفجر سافرٌ ووسط غابهٍ ** وخُطةِ إفساد من العُرب للعُجمِ
فلا تأمنوا يا قومِ أفكارها التي ** تُدار بخُبثٍ باسمِ الوجه والفمّ
وحيوا جنوداً للإله تقدّموا ** ليحموا عرينَ السنة الرُكع النُجمِ
فشكراً لموطننا الحبيب فإنه ** على تُغر الاسلام في الحرب والسلام

عاصفة الحزم

وياربّ فاحفظ جنّدنا وأماننا ** وبلّغهمُ الإِجهازَ للغاصبِ الفدُمِ

وطوّقَ مرامي (الفرس) بالضربة التي ** تذيقهمُ الاذلالَ بالحتفِ والغُرمِ

ووحد الهي أمتي ورحابها ** وخذها الى الإيمان والمنزلِ الشُمِّ

فما النصرُ إلا منحةٌ ثم عاصفٌ ** من الفتية الأحرار والقادة العُظمِ

١٤٣٦/٦/٦ هـ



عاصفة الحزم

٢٠٠ / يلفنا الثلج..!

- يُلفنا الثلجُ أين العُربُ والقُربُ ** ويوغل الكُربُ لا رُحمى ولا صُحْبُ
ويشتفي الظلم لا أنصاراً يوقدها ** ذاك الشتاتُ ولا تقوى ومُتَحَبُّ
روحي تموتُ مع الشاماتِ وا اسفى ** على العروبة لا جود ولا سببُ
السوءُ عانقهم والكُربُ خالطهم ** وفي حشاهم يموتُ الحزنُ والعُطبُ
ماذا جرى يا بني العُربان ان لكم ** ماثرا لويعيها الصمت والوصبُ
ماذا جرى فديار العُرب عامرةٌ ** وفي رباها تباهى النفط والذهبُ
وفي رباها مغاويرٌ وملحمةٌ ** من الرجال وعزم باذخٌ لِحِبُ
اما تخافون ان الله يسلبكم ** ذاك النعيم فلا غيث ولا طيبُ
ويقبل الدهرُ والدنيا لكم جمعت ** بالعاديات وذاك الغم والجربُ

عاصفة الحزم

- تذكروا حقنا بل واسوا اخوتنا ** ولا أقول عرباتٌ ومنتسبٌ
فالعرب في غيهبٍ والقوم في احنٍ ** وقد برانا جميعا ذلك النصبُ
البرد في دارنا كالورد منتشيا ** ولا يُغذّيه الا الجسم والنجب
تصادقوا بعدكم حباً وزائرةً ** وقد يجور فلا ود ولا طربُ
يوماً يلينُ فافراح ومحمدةٌ ** وكم يَغِيظُ فيعلو الموت والتعبُ
تحركوا أمتي فالخطبُ داهمنا ** وقد يداهم من يلهو ويلتعبُ
خيطةُ الاخوة مبسوطٌ وتحمله ** زهرُ الشّام فأين الغوث والرطبُ؟
من يخذل اليوم أقواما فخاذله ** عما قريب ويفنى المال والرتبُ
تخاف من شحك سحقا لناظركم ** أين الذوائب اذ تُزجي وتنتدبُ
عناية الله قد أبقت لباذلنا ** ويُخلف الله للمعطي وكم يهبُ
تذكروا البردَ أصفى من ملابسكم ** وكم تصفّى لنا اطفالٌ او عُربُ



عاصفة الحزم

من يوقظ العربَ العرباءِ او دمَها ** فيؤقد الألمَ المدفون والغضبُ

فيمَ التواكل لا عمرو وساريةُ ** ولا صلاح ولا بذل ولا شهبُ

كفوا الهوان فغمٌ غائر و بنا ** من المحازن ما تغلي وتضطربُ

١٤٣٦/٣/٢٦ هـ



عاصفة الحزم

٣ / اطلالة رمضان...!

بدخوله تنهل الفرحات، وتشتعل البسمات، ويورق الجو والناس والمجتمع
□ إिरاقاً، وتطالع النداة والسماحة والوداد في كل الأنحاء..

هل الهلال ودقت الأفرأح ** رمضان طل وطلت الأروأح

هل الهلال وأشرقت بسمأته ** لا حزنَ او ضيقُ ولا أترأح

هل الهلال فكم نرى من دائبٍ ** ومجاهد قد اسرجته رمأح

هل الهلال وعزمةٌ ذهبيةٌ ** حفلت بها الأصحاب والفصأح

هذا غذاء الصالحين وروضةٌ ** كم أينعت وترنم الإصباح

ويئير رمضانُ القلوبَ وكلهٌ ** أملٌ بنا ان يُوقد الافلأح

فلكم أضيع زماننا وكفأحنا ** وتسלט الإهمال والأشباح

واليوم رمضان الكريم يُحفنا ** ويذيقنا ويهيجه الإنجأح

عاصفة الحزم

في كل يومٍ بسمَةٌ وتألُقُ ** وبكل يوم زهرة وفلاح

اسمع أيا رمضانُ اني عاشقُ ** في مقلتيك اللؤلؤ الوضاحُ

في مقلتيك منائرٌ وحدائقُ ** وبوجنتيك لذائذ وملاحُ

ولقد أتيت الى رحابك هائنا ** بل تائباً كي يرحمَ الفتاح

فروائع ومراحم ونفائسُ ** ومعاتق فاضت رجا وسماح

هذا هو الشهر العظيم ومنزل ** مخضوضر لا يعتريه جناح

طابت ليليه وطابت ارجلُ ** هُرعت له وتدفق الاصلاح

وتدفق الجود الحيث ورايةُ ** قد رفرفت وتسابق السياحُ

في كل حين همة وتسارعُ ** وبكل يوم مشهد ونجاح

هذا هو الشكل البهي لامةُ ** درت الهدى واستنهد المفتاح

عاصفة الحزم

- ما بين شيخ فاضل ومبادر ** أمم سرت وترقرق الفلاح
- كل الأناسي الكرام عزائم ** قد أوقدت والجد والافراح
- هذي ربي رمضان فيها أزهرت ** كل المنى والطفل والجراح
- ما عاد مكتئب به او ضائع ** سعد الجميع وطابت الأقداح
- تابوا الى المولى الكريم وأعلنوا ** ان لا اذى وتغافل مفداح
- عكفوا على اندائه فتبسمت ** آمالهم وازدانى الأرباح
- ما صامه او قامه مُستيقنٌ ** الا ازدهى وانهاالت الالواح

١/٩/١٤٣٥ هـ

عاصفة الحزم

٤/ الثبات على الطريق..!

يسلك بعضهم طريقاً حسناً وينتج فيه، فيضح أقوام من جودته وتفوقه،
فيحاولون ثنيه عن همته وإجادته، فقليل له ناصحاً:

اثبتْ ولا تركزْ لقولِ الجاهلِ ** والمسئدِ الغافلِ المتطاوِلِ

مَنْ اشعلوا الدنيا بحُزْمَةٍ باقلِ ** وهَمًّا وَأَنْ حَرَاكَهُمْ كَالكاملِ!

من اوقفوا الدفقَ المثيرَ بخُطَّةٍ ** عرجاءَ لا تأتي بغيرِ الهازلِ!

وتبددِ الحلمُ الكبيرُ واصبحت ** عيناىَ في رَمَدِ بفعلِ الخاذلِ

ظنّوا الحياةَ بمنشطٍ متفردٍ ** لم ينظروا في العالمِ المتناسلِ

لم ينظروا في عالمٍ متقدمٍ ** يرنو بعينِ الطامحِ المتفائلِ

وتمدد الكونُ الفسيحُ واصبحت ** نفسي تتوقُّ لمنظرٍ متفاضلِ

عاصفة الحزم

لا حَجَرَ لا استبدادَ يُقصي عاملا ** او يرتدي جلدَ الخصيم الناكِل!

مَنْ طَوَّقَ الخوفُ الشديدا عروقه ** فبدا يضيقُ لماهرٍ ولباذل!

او ليس بُغيانا شراكةُ اخوةٍ ** وتنوعُ سامٍ بدون تحاملٍ!؟

وتفننُ في الجدل لا بغيِّ علا ** او جمرةٌ لمزاحمٍ متآكل

ظنُّ الأنامَ كحفنةٍ مردولة ** ما فيها من فذ ولا متواصلٍ

ضاعت عقول واستبدت أنفسُ ** تشقى بفكر باهت او عاطلٍ

هربوا من الوجه الجديد وأنكروا ** ذا همة او رامقا للهاطل!

ظنوا المكان مكانه ما غادرت ** عيناه او طلّت لذاك البازل!

واخضوضرت نظمُ الحياة وزانها ** أفكارُ جيل فاهم ومناضلٍ

اثبت أيا خلي وحكم منطقا ** يأوي الى وعي وخير دلائلٍ

عاصفة الحزم

اثبت ولا تأت الرخيص فترتدي ** ثوب المهانة عن جحى وتفاعل

اثبت على الحق المبين فدورنا ** دور المجدد والحكيم الواصل

اثبت على لحن المفيد فروضنا ** متفائل للمعشر المتسائل

وله بكل غصونه وثماره ** نعمات حُسن كالنخيل المائل!

١٤٣٥/١/٢٢ هـ

عاصفة الحزم

٥/ بلاد التوحيد! ...

مملكتنا الغالية، وموطننا الراسخ، وكياننا العزيز، بدينها وقيادتها،
واكتمال وحدتها ونموها ..

- هي حصنُ دينِ الله كُلُّ بليّة * * * تنهارُ عند شموخِها المألانِ
منهاجُها القرآنُ كُلُّ بقاعِها * * * قد أزهرت من نبعهِ الريانِ
ياربِّ فاحفظها فكلُّ موحدٍ * * * يَهوي إليها في سناً وحنانِ
من "مكة" البيت العتيق و"طيبة" * * * أنوارُ حقٍ قد علت بأمانِ
وقيادةٌ ميمونةٌ حُفظت لها * * * تلك المفاخرُ في ربي الأزمانِ
حزمٌ وعدلٌ واجتماعٌ معالمٍ... * * * ياربِّ فاحفظها كما القمرانِ
فلها المحاسنُ أشرقت وتغربت * * * وامتدت الخيراتُ كُلُّ مكانِ
واكتبَ لها رمزَ الشموخِ فإنها * * * كجواهرٍ مكنوزةٍ وجمانِ

٢٣ / ٥ / ١٤٣٧ هـ

٦/ ترحيبية بالدكتور المحدث احمد معبد..!

أستاذنا الفذ المتقن المدقق، صاحب الأثر والبسمة، والجد والأنس.. درسنا في الرياض مصر، ثم شرفنا بمناقشته وزيارته لنا في أبها، فقلت مرحباً به:

قالوا فضائل عنده وحسان ** قلت الحديث وعاؤه الملائنُ

ويُطيل في فحص الكلام مدققاً ** قلتُ الجمال وذلك الإتيانُ

من مثلُ استاذِ الحديث كانه ** غيثُ همى واستبشر البستانُ

هو (لابن حنبل) صاحبٌ ومحرر ** واذا يفيضُ فذلك (القطانُ)

علل الحديث نشيده وشجونه ** ماذا تقول فطبعه الإمعانُ

الفذ (احمد) نبتة ذهبيةٌ ** طالت بها الأفنان والأغصانُ

شيخٌ نبيلٌ حاذقٌ متمرسٌ ** تعنوله الحفاظ والفرسانُ

ولقد رأوا التبر النفيس بكتبه ** وبنفجه أصغى له الأقرانُ

عاصفة الحزم

- ولدى (العراقي) كم يفيء بظله ** وله يحن الفلُّ والريحانُ
- يغدو الى بطن العلوم وعزفه ** الا يفوت الحُسن والمرجان
- ويظل كالسيف الصقيل مجاهدا ** لا يعتريه الجبن والخذلان
- علمتنا فرأيت فيك بسالة ** وعزيمةً طارت بها العربانُ
- ورأيت فيك تواضعا وتلطفا ** ياليت من يعلو له عنوانُ
- شيخوخةً بزت وعادت عزمة ** حيويةً وتعجب الفتيانُ
- ان كان من فخر (لازهر) مصرنا ** ولعصرنا (فلمعبد) أثمانُ
- نقل الحديث ورده لأصوله ** وازدان فيه الجهبذ الفهمان
- ما كل من هوي الحديث محدثٌ ** او كل من ساق الرواة حصانُ!
- لا بد من وعي وفقه أسانِدٍ ** ومهارة يدُمى لها الانسانُ

عاصفة الحزم

- حتى يبيت مجدداً ومحاكياً ** لائمة عزت بها الازمان!
وترهلاً أفضى بدار حديثنا ** لكأنا في حمله القطعانُ
وكان اعلام الحديث يطالهم ** حزن عميق قاتل وهوانُ
من ذا يجدد نهجهم وسلوكهم ** ويغوص لو شطت به الشيطانُ
لا يستجيز الضعف صار صفيحة ** وله الى هام العدا سلوانُ!

١٣ / ١ / ١٤٣٥ هـ

عاصفة الحزم

٧ / الفذ المبارك ...!

□ مرثية في الشيخ عبد الله الشهراني ،،،

يغتالني الحُزنُ يا مَنْ فقدُهُ حَزَنُ * * يا مَنْ لفرقاه آلامٌ ومُمتَهَنُ!

يا مَنْ لفرقاه أشجانٌ تكدرنا * * والدعوةُ الأمُّ لا عزمٌ ولا جُننُ!

الشيخُ أصبحَ تاريخاً ومنهجهُ * * لحنُ الدعاةِ وأعلامٌ ومُستَننُ!

ليهنِكَ الفضلُ يا مَنْ فضلهُ عممٌ * * وبحرٌ جودك لا نقصٌ ولا دخنُ!

أبو محمدٍ محمودٌ وسيرتهُ * * جدُّ بليغٌ ونفعٌ زاخرٌ فننُ!

يعلّمُ المرءَ بل يرعى هدايته * * ويوسعُ البذلَ كم بالبذلِ يمتننُ!

على الطريقةِ لا هزلٌ ولا خللٌ * * كأنه البدر لا غشٌّ ولا ظننُ!

غداؤه الدعوةُ الكبرى وراحتهُ * * نفعُ العبادِ وعقلٌ كلّه فطنُ!

عاصفة الحزم

شيخ الحديث وأستاذ له مُثُلٌ * * * يحبه الجُلُّ بل تهفو له المُدنُ!

كلامه النصيح والإشفاق يا زَمناً * * * زلَّ الشبابُ بهِ بل زادت المحنُ!

ليهنك الخاتم الميمون إنَّ له * * * عند الاله تباشيرا هي الوطنُ!

واستوطنَ الدعوةَ الغراءَ فاتسعت * * * له القلوبُ وأهدت تبرها المزنُ!

يعيشُ في النشء بل يُهدي خُلاصته * * * جيلَ الشباب فكم جدّوا وكم لحنوا!

ليهنك الخيرُ (عبد الله) أنجمكم * * * تضىء للخلق إن الخلق مؤتمنُ

رأيتك العلمَ مبذولاً بلا بخسٍ * * * اين الدعاءُ وأين السادةُ البُطنُ؟!

أستاذنا الفدِّ كم غمٍ وكم حزنٍ.. * * * كنتَ المرجى فما في الناس من يزنُ!

عزأونا اليوم أن الله بارككم * * * فذي (عسيّر) وذي (بيروت) او (عدن)

تميز الشيخ بل حطت مراكبه * * * لِمَا يغيب وطاب الجُهدُ والحسنُ

عاصفة الحزم

- حياته دعوة عظيمة وراحلة ** * كأنها البحر إذ تعلو به السفن
- يارب فاجبر لنا كسراً وفاجعة ** * انت الكريم فيا لله ذا الشجن!
- وارحم عبيدك (عبد الله) كنت له ** * نعم المعين وهذا النجح والثنم
- ليهن (شهران) قد شعت بيارقها ** * بذات الفريد فكم راقته به السنن
- من الضراغم لا ضعف ولا خور ** * من ذا يجدد ايامي ويرتهن؟!
- ليكتب الله جنات لكم عبقت ** * بذات الزهور فلا ضيق ولا وهن!

١٤٣٤/١٢/٢٨ هـ

عاصفة الحزم

١٨ قصة الصالون الادبي..!

- يَلْفُنِي الشَّهْدُ فِي صَالُونِنَا الْأَدْبِي ** وفي معاني الإخاء والفكر والكتبِ!
- وطاف بي لذة ما كنتُ ابصرها ** الا رقيماً مضى في موكبِ عَذْبِ
- لكننا الان والتوفيقُ يصحُبنا ** بتنا من القوم في جد وفي أربِ
- نسلي الروحَ بالأشعار نسردها ** وننشر الفكر رغم العسر والتعب!
- ولي اصاحبُ ممنونونَ خاطرهم ** مع المفيد ونسجِ الراي والطرب!
- خاضوا مع الجهل والتخذيْل ملحمةً ** وباركوا الجهد إن الجهدَ ذو عطبِ!
- لكن تعاضدُ احبابي ونجدتهم ** أذابت الهم واستعصت على الجربِ
- قومٌ محبّون للآداب مطلبهم ** حفز العقول اليالي زهر الى أدبِ
- فقيض الله ان تشدو عزائمننا.. ** ويصدق الحلم رغم الخاذل الكئبِ!

عاصفة الحزم

- فذي شهورٌ لنا والحب يجمعنا.. ** مزخرفٌ بطلابٍ عزّ في الطلب
- من يحصد الفكر كم تغذو مكارمه.. ** ومن بغى الحسن ذاق الحُسن في الرتب
- فاعمد الى الساحة الفضلى وعانقها ** واستشرف الخير لا تأنس بذى الهب!
- واستنطق الروح واستكمل فضائلها ** فانث بالروح تاج القطر والصحب
- وصنعك العقل بالآراء يا املي ** كم ذا تطيب وبعض الناس لم يطب
- صالوننا اليوم لا ضيق ولا كسل ** يتيه بالوفد والطلاب والنخب
- مزهراً قد شدت لحناً وماتعةً ** من الفنون وغدّتنا بلا سغب
- من يُكرم اليوم إخواننا وزائرةً ** يستصحب المجد كم في المجد من عجب
- فبارك اللهم صالونا وغايته ** وزكُّ رواده بالزين والحسب
- كم ذا تزين مودتنا لمعرفة.. ** فيها السناء وريح المسك والشهب
- يا صفوة القلب ان القلب يأنسكم ** لكونكم عنده في مرتعٍ خصب

عاصفة الحزم

- فواصلوا السير لا تبغوا به بدلاً ** كم تحسدون على هم وملتهب
- لستم من الهزل في ودٍ وراعية ** لكن تتوقون روض الجد والقرب
- أفضلُ الناس ارمأحُ الى افقٍ ** من الضياء وغواصون في اللجبِ
- لا يَضجَرون ولا تبدو معاتبهم ** بل يشمخون بروح البذل والدأبِ
- وذو حوار يفيض اليوم مدرسةً ** من الثراء ويهدي كلَّ مرتقبِ
- هذا يفيد وهذا منه خاطرةٌ ** وشاعرٌ صارم كالليث في الحرَبِ!
- مجالسُ الفكر صالوناتُ نخبتنا ** فيها البهيجُ وتروي كل مستلبِ!
- يا أيها الصحب شكرًا ثم خالصةً ** من الدعاء وذكرًا غير مقتضبِ
- لربِّي الحمد كم أحيتُ مجامعنا ** مكانمَ الفكر وارتشفت من القصبِ

٢١ / ١٠ / ١٤٣٤ هـ

عاصفة الحزم

٩/ ختم نخبة الفكر..!

بحمد الله تعالى ، وفي (١٩) عشر مجلساً تقريباً ختمت تعليقات نخبة

الفكر للحافظ رحمه الله، وفي جامع إدريس الفلقي رحمه الله،

فابتهجنا واحتفلنا بشهادات:

بحمدِ الله (نُخبِئنا) تناهتُ ** وصارت لقمةً وبكم تلاشتُ!

وكم أفيننا من وقتٍ جميلٍ ** وعشنا كالغصون إذا تلاقى!

فعلمٌ طيبٌ ونديٌّ وفكرٌ ** وآراءٌ بدت منكم وطابت!

وخالطني سرورٌ حتى إني ** بعيني قد سعدتُ وقد أفاقت!

يَطيّبُ لقاءنا في كل سبتٍ ** وكم سبتٍ لكم لبني تهادت!

مزر كشةً بتمرٍ فوق دَلِّ ** وأخلاقٌ والطاف تماشت

عاصفة الحزم

(صحيحٌ) أصلها ولديها (حُسنٌ) ***(وَيُرْسَلُ) لحظُّها نوراً وفاقَت

(غريبةٌ) دهرها حبٌّ وودٌ ***(يعز نظيرُها) (اشتَهرت) وزادت

فيا ورداً (عزيراً) مخملياً ***(به الأشجار باهت واستلانت

أما لك في (النزولِ) فداك قلبي ***(فذي الأحابُ رقت واستطابت

و(تألفُ) المناظرُ حين تبدو ***(مُحياها وقد تاهت وزاهت

(تنزهنا) مع (الأثري) حتى ***(طربنا بالحديث له وجادت

قربحتُه بعلمٍ إثَرَ علمٍ ***(فرقت روحنا وبه أفادت

ونُزهتُه مزايا في مزايا ***(تكلف حذقها حتى تعالت

وشارك ختمنا نبلٌ كثارٌ ***(لهم هممٌ تبارت واستطالت

(محمدٌ) و(أحمدٌ) وابنُ (الخضاري) ***(وتخضِرُّ النفوس بهم وطارت

عاصفة الحزم

- تعاهدنا على الميثاق أنا ** نواصل سيرنا مهما استرابت
- فشع حضورهم بسمات زهرٍ ** وغردت الجموع بهم وجاءت
- شبابٌ باذلون لهم حنينٌ ** تحنّ لسنةٍ ولها أناخت
- تفرّد صبرُهم وأذاع عطرًا ** له غنت مكارمهم وفاحت
- بني التحصيل لا حصّلت مُناكم ** اذا مالت بدنياها وغاصت
- فهبوا للعلوم بكل جدٍ ** وهاتوا همّةً اربت وزادت
- كتابكم تفانى عند صبرٍ ** وإخلاصٍ له نفسي استراحت
- فبارككم الهي كي تجدوا ** (لعمدة سنة) سامٍ وسامت
- وبلّغنا الاله ربيع علمٍ ** ومزهرةً لفقهِ قد تعالت

عاصفة الحزم

فلا مجدٌ لداعيةٍ بجهلٍ ** وأغلاطٌ له كُبرت وشاعت!

ومجدُ المرءِ علمٌ واجتهادٌ ** وعزُماتٌ له شَعَّت وزانت!

فطبُّمُ إخوتي قولاً وفعلاً ** ونِلتم جنَّةً عُدَّت وراقت!

١٤٣٥ / ٢ / ١٣ هـ

عاصفة الحزم

١٠ / سنة من الحزم والعزم...!

وصد عدوان ميليشيات إيران ، بقرار حكيم من القيادة الحكيمة لبلد

مبارك، هي عنوان المجد

ومهبط الوحي، ومحل أنظار المسلمين ودعواتهم بالنصر والظهور

والتمكين...:

شكراً (لسلمان) هذا الحزم والقُدما *** تلك العصاباتُ لا عهدا ولا ذمما

قد قيض الله مقلاعاَ أحاسمٍ *** لم يُرضه الظلمُ إن الظلمَ قد جثما

فاستجمعَ الهَمَّ وانقادت كتائبه *** تُطهِّرُ اليمنَ الميمونَ والأمما

وتلقمُ الماردَ الحوثيَّ ملحمةً *** فيلَعُقُ الذلَّ والأنكادَ والألما

يا كم صبرنا وقد ذاعت لنا شيمٌ *** فأصبح الوغدُ بالأخلاق منتقما

عاصفة الحزم

فجرّدوا اليمنَ المضيومَ من سعدٍ ❀❀ وأعلنوا الشقَّ والإفسادَ والظُلماً

فهبَّ (سلمانُ) مثلَ السيفِ مُنصلتا ❀❀ يجرِّعُ المحقَّ فيمن زاعٍ والتهما

وَجُنْدُنَا مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ مُعْتَمِدٌ ❀❀ فِي اللَّهِ إِعْصَارُهُ لَلَّهِ قَدْ حَزَمَا

يا أمةَ النصرِ إنَّ النصرَ موعِدُكم ❀❀ فلا تهابي جباناً مالٍ وازدحما

ويحفظُ اللهُ أجناداً لنا بذلوا ❀❀ جلَّ النفيسَ وما لانوا لمن هَجَمَا

جنودُ (سلمان) لا ضعفٌ ومَجِبَةٌ ❀❀ مثلَ الأسودِ بسالاتٍ ومحتدما

ليهنِكَ العزُّ يا جنداً لنا رفعوا ❀❀ تلكَ الرؤوسَ وصاغوا المجدَّ والشمما

إنَّ العزائمَ وقَّاداتُ منزلةٍ ❀❀ تزلزلُ الفاجرَ الرفضيَّ والعَجَمَا

عاصفة الحزم

وتُعلن العزَّ لا خوفٌ ولا رهقٌ * * * تلك العزيمةُ كم أهدت لنا القمما

تلك الفيالقُ ما جفَّت مشاعلُها * * * وذلك الحسْمُ ما بيتٌ له انهدما

يا ربِّ نصرَكَ فالآمالُ مشرقةٌ * * * إنَّ المؤملَ جدَّ اليومَ والتزما

ويحفظُ الله دارًا كان رايتها * * * توحيده ويقينا صارَ منتظما

عاصفة الحزم

١١ / يا روعة الحج..!

- يا روعة الحج رغم الداء والوهنِ ** يا نسمة الموسم الميمون والشجنِ
- تأتي المناسك تؤوينا وترفعنا ** الى النعيم وتسقينا من المزن
- كم ذا تحج وفي قلبٍ لكم الم ** لكنّ ذا الحج يمحو دورة الحزنِ
- الحج للنفس نصرُ الدينِ واأسفى ** على الاعارب مغلولين بالرسنِ!
- من كل فج عميقٍ أمةٌ هُرعت ** والسائرون على شوق ومرتهنِ
- هوى الفؤاد الى البطحاء واعترفت ** تلك العيونُ بلا كُلفٍ ومُمتنن
- وطار كل فؤاد في هواه سنا ** وحُمّل القلبُ من زينٍ ومن حسن
- امنُّ امان ولذاتٌ ومغفرةٌ ** كيف القعود مع الأموال والضغن؟
- كيف التغافلُ عن جناتٍ مورقةٍ ** وعن مكانزٍ لم تنقص ولم تهُن؟!
- من كل حدب وصوب رايةٌ رفعت ** للصالحين ولم تلوِ على الوطن!

عاصفة الحزم

- (فكعبة) الله نور باهر ولهم *** بذى المشاعر انسامٌ من العدنِ
- ففي المطاف طوافُ الروح اذ علقت *** بذى المهيمن وانزاحت عن الإحنِ
- وفي (المعرّف) تفجيرٌ لملحمة *** من الخضوع وانات من الدرِنِ
- تهفو الخلائق كالأمواج غايتها *** رحمى الاله وحجّ سابغ المننِ
- وفي (منى) منّة الرحمن قد كملت *** بالطيبات ويات القلب في عُصنِ
- لا يعرف الحبّ الا ناسكُ ألق *** ذاق الجمال وارخى عند ذى المننِ
- يا أمة الخير إن الحج موعدهم *** الى النهوض وضرب الفاجر الوثني
- فالاجتماع مهيب باذخ وله *** الى الأعادي وخز السيف لم يلنِ
- فوحدوا الله في الانسك واجتمعوا *** الى الوفاق وجدوا دونما ظننِ
- كم يرب العالم الغربي موسمكم *** ويزعج الشرق من لبّات مستننِ
- لو يأخذ الناس بالتقوى وجوهرها *** لعزنا الدين إن الدين ذو جُننِ

عاصفة الحزم

- وفي المشاعر إقدام ومنتصراً ** وفي المشاعر روح العزم والعلن
من يصدق الله يلحق النصر منتشياً ** ومن يهن يجد التهوين في اللب
ومن يلوذ بغير الله لا نسكاً ** يعلي الذليل ولا فرج من الجبن
فجددوا لهم واستعلوا بدينكم ** إن العلي علي النهج والسنن
لا حج ينفع مخموراً أفا غفل ** ولا مشاعر للمفتون والخون!
الحج نقلت إنسان وأمتيه ** متى الحجيج الى التطمح والفن
متى الحجيج الى مجد وقائده ** متى الحجيج كبيت واحد يماني؟!
يأبى النزاع ويعلي قول خالقه ** وينصر الله نصر الفاتح الحسني
فالحج بلسم أشتات ومورقهم ** هيا التعلم من حج ومن زمن

— ١٤٣٥ / ١٢ / ١٣ هـ

عاصفة الحزم

وتحن أقلامي حنينَ صغيرةٍ ** لأبيها من فقدٍ ومن وجدانٍ

وتحن أقلامي لماضي عزيمةٍ ** وطفولة طارت على الأغصان وأحن للال

ف الجميل وكم له ** من نشوة كمشاهد الأفنان

وأحن والقلبُ الاسيفُ صبايةٍ ** يشكو من الأسقام والنكرانِ

فحنيا أهديتها لكم من عالمٍ ** خضناه في درب من الحيوان

عدنا بكم نحو الورى فقد تروا ** أشكال ما عشنا من الأكوان

يتقلب الزمن الجميل فكم له ** من حسرة او بسمة وأمان

عاصفة الحزم

□ ١٢ / المشروع الثاني...!

- يا صاح ما موجُّ من الغادات ** وروائع من عالم الانسات
- حطت بنا الأيام في رحلاتها ** فبصرت ألوانا من الفتنات
- آليت الا ان أكون مزوجا ** فالعيش لا يحلو بلا عزبات
- والعيش آلام تعاضم كربها ** ألا تكون كعاشق العشقات
- في فمها وبين جوانحٍ ** فعلام هذا الضيق في اللحظات
- وشرعت في البحث الشديد وميتي ** مملوحة الخطوات والقسمات
- قابلت ألواناً ولونا ماله ** من صابر متوسد العبرات
- فخشيت في نفسي مواجع مالها ** الا الزواج ولقية البسمات
- ناديت صحبي والكرام دعوتهم ** لا تقتلوا الأفراح بالهجرات

عاصفة الحزم

- لا تقتلوا الإلف الجميل فحظكم ** حظ الاسارى في بئس حياة
- وأثوا الى مصر الجميلة انها ** سلوى المحب وراغب الزيجات
- اما الهيام بنزوة عبثية ** فهو الهيام بجمرة الجمرات
- فاغدوا الى صوب الحلال ينلكم ** طيب السرور ومعدن الجنات
- ما مثل مصر نفايسا ورواحلا ** طارت بهن مطية الفرحات
- النيل في دمها وبين عيونها ** وتر من الأهرام مختلفات
- فاغدو اخي فإني في مزهر ** متدفق الألوان والنسمات
- ماذا تريد هديةً نيلية ** ام درة من أنفوس الدرّات
- تلهو بها جل الحياة وتنقي ** من عصابة باتوا مع الانات
- وانيسة مصرية لو ذقتها ** ليست بواحدة من الستات

عاصفة الحزم

- نيلية العينين في أطرافها ** الق من الواحات والهرمات
تلقى بها كل الفتون ومنتهى ** حب لكم في حالك الغربات
وإذا ضحكت فضحكةً وردية ** تهوي بها في مستقر لهاة
وتصيب من نسيم الربيع بلاسما ** تشفى بها من علة ولظاة
دع عنك قول العائفين فما لهم ** الا الشقاء بقسوة الفلوات
حصروا بلا قيد وكل مناهم ** ان يعتقوا من مرقب وعظات
لو غادروا ذاك الرهاب لا بصروا ** ان الحياة تعدد الزوجات
والغوص في دنيا الحسان وأدركوا ** ان اللذذة مرتع الفتيات
فاجمع الى ذاك القديم نواعما ** تجعلك كالطفل البريء الشاتي
يدفعن حزنا او يداوين الذي ** سارت به الأفكار للحسرات

١٣/٤/١٤٢٦هـ

عاصفة الحزم

□ ١٣ / اصحاب الجنة..!

- طاف العذاب على صحاب الجنة ** فالتاعوا بالحزن العريض وغمة
وغدوا سكارى من محاسنها التي ** سحقت بنار أوجعت واضرت
لم ينفع الحرص الشديد فخربت ** يا ليتهم مدوا بغير تعنت
وجروا كاب مخلص متفضل ** لم ينحن لرذيلة ومذمة
المال للمولى الكريم وحقه ** فتسابقوا لارامل وفقيرة
من يصنع المعروف يلحق ثوابه ** وينله من مجد له ومحبة

عاصفة الحزم

□ ١٤ / حفل الاوقاف...!

□

زان جمع اذا الأئمة فيه ** مشعل الحرف والبيان الجميل

لا يصون الكلام الا امام ** وخطيب مفهم وأصيل

يحكم اللفظ لا اندفاع تراه ** بالبراهين يمتطي ويصول

شامة العلم في نواحيه ترى ** لا خليط مقلد وجهول

من معين الكتاب يمضي ويجني ** وفعول اذا تراه يقول

فاحفظوا العهد همة وجهادا ** وافيضوا كما يفيض العدو

عاصفة الحزم

□ ١٥ / جل الأنام..!

- دع العناد فلست الواحد الداري ** * بأراء وأفكار
- جل الأنام بأقوال وتبصرة ** * والحجة النص بالإشعاع والنار
- لم التجانف في رأي ومسألة ** * اما علمت خلاف الأمة الجاري
- والرأي بالرأي والبرهان فيصله ** * فقو رأيك مثل القاطع الواري
- لا ينفع الصوت والإقصاء ديدنه ** * هلا وعيت كلام الاخوة الساري
- وهل فتحت مجالاً لابن ذي ثقة ** * ورأيه ثاقب من وسط أنوار
- فانزل الى الناس واسمع من أفاضلهم ** * بل اسمع الكل لا تصغ لختار
- وانصب ركيزة شوري في الأنام فهم ** * الى التشاور سُمار لاسمار
- جبرا لخاطرهم رفعا لشانهم ** * هذا التشاور عز القائد الشاري

عاصفة الحزم

- فأنس من الناس واسترج قلوبهم **
وهكذا توج المختار مبدأه **
شورى الأجابة إيلاف ومحمدة **
ويعمعون تعاليمها وموعظة **
ومركب العند الام ومفزعة **
كيف المسير وعقل جامد شره **
فأنت بالناس غمد فوق بتار **
فعلا أشيروا بلا نقص واقصار **
فشاور الناس تلق كل مقدار **
من دقة الرأي لم تحن لثرثار **
كيف المسير بلا سحب وابرار؟! **
بالحاجزات ولا ثغرات تبصار **

١٥/٦/١٤٣٥هـ

عاصفة الحزم

١٦ / أين الماعون...؟!

لمن لم يقرأ كتاب (بذل الماعون) للحافظ ابن حجر رحمه الله، في زمن

الطاعون والكورون والشيطنون...!!!

- أين الأفاضلُ والماعونُ والقدحُ * * * والصحنُ والقدِرُ والإبريقُ والمُلحُ..؟
- أين العزائمُ قد كَلَّتْ وقد خملت * * * والعصرُ منطلقُ دوماً وما طرحوا
- إني ارتقتُ حصانَ القومِ ما سبقوا * * * بالعادياتِ وما صالوا ولا سرحوا
- هم باذلونَ ولكنْ بذلهمِ مزقُ * * * وصادقونَ ولكنْ ربما جنحوا
- وطيِّيونَ وقد طابت لهمِ شيمُ * * * وراغبونَ وذاك الهِمُّ والصَّبحُ
- لَمَ الذهولُ وذاك الشغلُ واأسفى * * * أتَهجرونَ وهذا المجدُّ والصُّرْحُ؟!
- وا حسرتاهُ على قلبي وآلمني * * * أن لا نكونَ كمنْ ضحَّوا ومن طرحوا
- الصاعدونَ بلا خوفٍ ولا خورٍ * * * والناهضونَ وما هانوا ولا انسدحوا

عاصفة الحزم

- المغني " والزاد " و"المجموع" ما انقطعت *** نميرها وتباهى "الجامع" الفسحُ
- الصابرونَ على العلياء ما وهنت *** نفوسهم وتجلّى العزمُ وانشرحوا
- هم الشداةُ بهذا العلم ديدنهم *** أن لا يكونَ لهم في سيرهم كبخُ
- كم يبذلونَ وكم غاصوا إلى فكرٍ *** ويهرعون ولا من ذلُّوا أو رزحوا
- السعدُ في دمهم والمجدُ سائقهم *** وكلُّ مجدٍ بغير العلم منطرحُ
- يا أيها الفاضلُ الميمونُ سيرتهُ *** أسرع إلى الله لا ضعفٌ ولا جُنحُ
- ماذا ترون وهذا الخير غاشيةٌ *** تروي الفؤادَ ولا سُقم ولا ترحُ؟!
- قد هيا الله أسبابًا وباركها *** للطالين وهذا الباب والفلحُ
- طربتَ يا طالبًا للعلم مجتهدا *** بالحُسنين وقد عاينتَ ما صدحوا
- لله الله في العلم لا تبغِ به بدلًا *** مهما تهكمتِ الأعداءُ أو جرحوا
- حزتَ المفاخَرَ والتاريخَ يا أملاً *** لك الجموعُ أناخت عند من نصحوا

عاصفة الحزم

- فانصَحْ لِنَفْسِكَ بِالِإِصْرَارِ وَابْتَدِرْ * * * سَوْقَ الْجَمَالِ وَشَارِكْ كُلَّ مَنْ رِيحُوا
- مَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَمْ تَسْقُطْ لَهُ قَدَمٌ * * * وَلَا رَمْتُهُ ذَهَبُ الْأَخْطَارِ وَالْقُرْحُ
- الْعِلْمُ فَالْعِلْمُ وَالْأَعْلَامُ نَاصِبَةٌ * * * تَرْنُو إِلَيْكَ وَمَا فِي الْعِلْمِ مَتَدَحُ
- مَاعُونُنَا إِخْوَتِي مَا زَالَ مُصْطَرِّحًا * * * يَحْنُو لِمَنْ بِأُسْهِ تَرِيأُقُ أَوْ مِئْنَحُ
- حَثُّوا الْمَسَارَ فَمَا زَالَتْ هُنَا قَمَمٌ * * * وَمَا تَزَالُ لَنَا فِي عَزْمِكُمْ فُسْحُ

١٤٤٥ / ٨ / ٢٢ هـ

عاصفة الحزم

١٧ من حكمة الخمسين...!

تمرّ الأيامُ سراعاً، وتجرى السنوات بلا حسابان، ولا تحس إلا وقد دهمك العمر،
وتبدلت الأمور، وصرت معدوداً في الشيوخ، وفي الكبار وتنادى (يا عم)..! وقد
تعمى عن عبرة، أو ادكار، أو تزود واتعاض...! ولما بلغ هنا مبلغه، وطارت به
السنوات، فاضت القريحة هذه القصيدة، لعل فيها مقاصد العبر، ومقتصد العمر،
□ ومقصود الكلام، والله المستعان....

- رنت عليّ سنّي اليوم بالعتبِ ** أما لكم عبرة فالدهر في غيبٍ؟!
بلغتُ خمسينَ يا للهول وا عجباً ** مما أراه وما قد كان من لعبٍ!
بلغتُ خمسين والأفراحُ نائيةً ** ليست كأزمانِ سفِّ الكعكِ والطربِ
بلغت خمسين لم أشعر بعاقبتي ** هلا اتعظتُ فإن اليوم كالذهبِ؟!
مرّت علينا بلا وعيٍ وتذكرةٍ ** وكان مكنونها كالطيف والكذبِ
مَن ذا يصدّقُ أن العمرَ مختلفٌ ** بذى الحياة وقد يُرديك بالعطبِ?!

عاصفة الحزم

أحقاً اليوم خمسوناً بلا مهل ** ماذا يصيرُ بهذا المُدَنَّفِ التَّعِبِ؟!!

قضيتُها في ربوع الأرض معتمداً ** على الإله فيا ربي بلا نشبٍ

يكفي من الهم ما ذقناه مكتنفاً ** بالياسمين وبالأنكادِ والنصبِ

هذي الحياةُ فلا طيبٌ ولا سعدٌ ** غير الشقاء وكم في الدار من عجب!

رياضها حلوةٌ والموت كدرها ** والموت كدر صفو العاقل الأربِ

بلغتُ خمسين ما حالي وما أربي ** لم يبقَ للمرء غيرُ الذكر والكتبِ

لم يبقَ للعاقل الوثاب غيرُ رجا ** إلى الإله وصبُّ المدمع السكبِ

يا آل خمسين مددكراً ومعتبراً ** هبوا جميعاً فإن الخوف لم يغبِ

وأطبقت سُبلُهُ في كل ناحيةٍ ** والمرء ما بين تخييلٍ ومُرتقبِ

إني تذكّرت أيامي ومروحتي ** بين الزقاق وذاك القلب في طيبِ

عاصفة الحزم

تَعَقَّدُ الحَالُ والدنيا على جُرْفٍ ** من يفرح اليوم يلتقِ العمرَ في ريبِ

إن السعادة للأطفال واكْرَبِي ** من يُرجعِ اليومَ طيفَ التينِ والعنبِ

من يُهدِ للشَّيخِ الطَّافِي وأحلامي ** من ينقذُ الروحَ من غمٍ ومن كُربِ

تبدلُ القومُ والدنيا لهم حُفْرُ ** وأوجسُ القلبُ للتذكاري واللُّعبِ

وددتُ والله ربحاناً ومنسمةً ** من القديمِ ويومِ الأُنسِ والرحبِ

وددتُ والله أنغاماً لنا انسكبتِ ** عند الهيامِ ومرأى الضاحكِ اللعِبِ

كنا صغاراً ولكن فينا مروحةٌ ** من الصفاءِ ووصلٌ غيرُ منقلبِ

إن اختلفنا ففي غدنا لنا طللٌ ** نهفو إليه بلا حقدٍ ولا حربِ

خمسوننا لم تزل حُلماً وداخلنا ** روحُ المضيِّ لذلك المحفلِ الذهبي

به ابتهجنا وعشنا مثل كوكبةٍ ** على العنانِ وهلَّ الحُبُّ كالسُّحبِ

عاصفة الحزم

طفولةٌ حلوةٌ كالبدر آنقها ** زهرُ الصفاءِ بلا كيدٍ ولا وصبٍ

لو انتدبتُ إلى مجدٍ إلى حُلْمٍ ** لم ترغِبِ الروحُ غيرَ المرتعِ العذبِ

فاعلُوا سماحاً وطيباً غيرَ مكتئبٍ ** فالفائزُ اليومَ من يعفو بلا سبٍ

والفائزُ اليومَ وضاءٌ بلا ثمنٍ ** يرجو العطاءَ ويرجو خيرَ محتسبٍ

١٤٤٠ / ١١ / ٤ هـ

عاصفة الحزم

شهدنا حلقة في الأستاذ محمود شاكر رحمه الله، وتشرفت الديوانية
الشبابية في محايل، بإحياء ليلة ثقافية في كتابه (أباطيل وأسمار)
وعددت مآثره، وترحمت عليه من جراء جهده في الدفاع عن الهوية والنضال
الثقافي المستميت....، وكانت هذه الإطالة :

ذكريات المحقق الكبير محمود شاكر رحمه الله

- في هذه الليلة مع شاكر ** في (باطل) كان وفي (سامر)
كتابه الفذريع الندى ** به تولى ضربة الفاجر
من مال للإفرنج في جهرة ** وقَلَّ من لسني الباهر
(لويس) كم طاش بلا خشية ** وسار سير الأحمق العائر
لا علم لا فهم ولا دربة ** كأنه يجرع كالماكر
وشأنه شأن رؤوس الردى ** قد ضاق بالدين وبالطاهر

عاصفة الحزم

يفقّه الحرفَ على كيفه ** ويأتي بالمنكر والناكرِ

وقصدّه التهوينُ من ذكرنا ** ومِن كتابِ الله ذَا العاطرِ

يظنُّ أعلامنا غُفلةً ** ما مهروا لفعله الفاجرِ

فرده الله بسيف اللُغى ** وسيد التحقيقِ والناظرِ

رفيعٌ في خطٍ وفي منطقٍ ** محمودٌ بالفعل وبالناشرِ

بكتبه صدّ مسوخِ الهوى ** مثقفي التبديل والقاصرِ

مَن غرّبوا الفكرَ على ذلّةٍ ** ومالوا للحاقد والكاسرِ

وجاءوا من بُعدٍ بلا عزةٍ ** وجاءوا بالشر وبالفاثرِ

تجرّدوا من كل أخلاقنا ** وجلجلوا بالرطن الكافرِ

كأنهم ليسوا على غرسنا ** وأنبتوا من شجر العائرِ

مشاركٌ مستغرب بلا أنا ** من رفقة الشيوعي والناصري

عاصفة الحزم

- لا عُربَ لا إسلامَ لا ملَّةُ ** سوى انحناءِ المرءِ للعاهرِ
- مَن قصفوا البلادَ في غُلَّةِ ** ودمَّروا ما كان من حاضرِ
- وروّعوا الأنامَ في غدرِ ** واستلبوا الخاطرَ بالخطرِ
- وبعدَ ذا طائفَةٌ ممسوخةُ ** مخرومةُ الفؤادِ والذاكرِ
- لكنَّ محموداً له مجدهُ ** وشبَّهه من جيلنا القادرِ
- لم يُمهلِ التدليسَ أهلَ الفرا ** وأصلتِ السيفَ بلا ناظرِ
- وهكذا العالمُ وابنُ الحجى ** لا ينتهي عن نهجه الغائرِ
- وهكذا المصلحُ والمرتقى ** لا ينثني عن معركِ قاهرِ
- فادَّبوا يا قومُ في واقعِ ** وامضوا بلا خوفٍ ولا ساخرِ
- وَاللَّهِ يَرَعَانَا بِذِي مَنْةٍ ** وَيُهْدِي مَنْ فَضِّلَ لَهُ وَافِرِ

— ١٤٣٨/١/١٢ هـ —

عاصفة الحزم

□ ١٨ من مزامير آل داود...!

الشيخ القارئ الدكتور محمد أيوب، رحمه الله، افتقدناه هذين اليومين، وعز علينا وداعه، ولكنه حي بيننا بتلاوة رطيبة، وصوت خلاب، ونبر متوهج، وصدق □ رسول الله ((إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)).
وارتجت المواقع الالكترونية بوفاته، وكلها مؤشرات حب وقبول، نحسبه كذلك □ والله حسيبه، فجزاه الله عن الاسلام والقرآن خير الجزاء....

مزمارة (داود) غاب اليوم واندرسا ** لكن ذكراله ما زال مقتبسا

مزمارة (داود) ما أحلا نسائمه ** ما أحلا صوتا له بالذكر قد همسا

يُحي المشاعرَ بالآيات ديدنه ** سقيُّ النفوس فكم رشفاً وكم نهسا

وودع النَّاسُ نبراً مزهراً وله ** ضوءٌ منير فلا والله ما التبسا

وشق نبضٌ له في الأفق منطلقا ** هز الجموع على شوق وما انتكسا

تضوُّع الكون يا (أيوب) يا علماً ** إن القراءة توفيك الذي احتبسا

عاصفة الحزم

وينفعُ اللهُ عبداً ذكره عطرٌ ** أزجى النفوسَ بصوتِ مُؤنِسٍ أنسا

تغيّبُ رُوحك والذكرى لكم زمنٌ ** ما أطيّبَ الذكرَ للمرحومِ قد لُمسا

وفي نتاجك أمجادٌ ومروحةٌ ** تحيي الفؤادَ فلا من ضاق أو عبسا

يا أيها الراحلُ الماشي على ثمرٍ ** من الجواهر طاب الذكر وانجسا

ورفرفَ الكونَ ذكّاراً لمن فمه ** نثرُ الجمالِ فكم أروى وكم حبسا

إنّ المفاخرَ بالقرآنِ لامعةٌ ** وأعظمَ الفخرِ أن تهواه ملتِمسا

١٤٣٧/٧/٩ هـ

عاصفة الحزم

١٩ / قامة الفقه والخلق...!

مرثية في أستاذنا الدكتور علي الغامدي ..

قامة كلية الشريعة بأبها فقها وخالقا، رحمه الله رحمة واسعة، وجبر

مصاب أهله ومحبيه....

ماذا أقولُ وفي الفؤاد شُجونُ ** ومشاعرٌ قد كُدرت وعيون؟!!

وحدائقُ الفقه الجميل كئيبةٌ ** مما جرى وبدا بهن طعون!!

فُجع الجميع بفقده ومصابه ** ولفقده يتكدر المضمونُ

تبرُ الفقاهة والسماحة والندی ** هذا (عليُّ) الصينُ المأمونُ

عطرُ الشريعة باسمٍ ومهذب ** لا تعتريه غوائل وحزونُ

يمشي على خط الجمال كبيرقٍ ** عالي الوفا ومثابِرٌ مرهونُ

لله در شمائلٍ قد زُخرفت ** وسما بهنَّ المعلم المسنونُ

عاصفة الحزم

وفرائض العلم الدقيق أصابها ** غمٌ شديدٌ بالغ وحنونٌ

يا (آل حزنة) فاحزنوا لفراقه ** إنَّ الدموعَ على الكرام ديونٌ

فليُسبِلِ الدمعُ الغزير لقامةٍ ** كانت لحنوناً إثرهن لحنونٌ

ماذا سأشعرُ والفؤادُ مكدَّرٌ ** وعزيمتي مكدودةٌ وظنونٌ؟!

أمشي الى زهرِ العلوم فلا أرى ** إلا غناءً قد طلته دهونٌ!

ما أجملَ العلمَ الثير بحلّةٍ ** تعلو بنا لرفارف وتزينٌ!!

علمُ الشمائل جوهرٌ متفردٌ ** تبكي عليه مجامعٌ وقرونٌ

قد نال أستاذُ الفرائض لبّه ** وسرى به وترنم المزيونٌ

أوي إليه وفي النفوس حوائجٌ ** فيفكها لينٌ له وحنينٌ!

ما قلت الا ما أراه مطرزا ** من مسكه وتداولته متونٌ!

عاصفة الحزم

يارب فارحم حاله ومصيره ** وامنن له فالأمنيات غصونُ

وامنن لعبد صالح متوددٍ ** أخلاقه تاج لنا وحصونُ

وافسح له في قبره من روضةٍ ** يهنا بها وتحوطه ياسينُ!

١٤٣٤/٢/١٩ هـ

عاصفة الحزم

٢٠ / رياح مكة...!

بانة سعاداً وما بانة لنا خيلٌ ** إلى رحابك تشدوها القناديلُ

بانة سعاداً وأشواقٌ لنا طربت ** إلى ظلالك لا زيغٌ ولا ميلُ

إن الرسولَ لنا عزٌّ ومفخرة ** فما مفاخركم يا ذلك الجيلُ

تضوعَ الكونُ من طيبٍ ومكرمةٍ ** وغردَ الطيرُ زهوا وهو مذهبولُ

سالت يناييعُ حسنٍ لم يُر زماناً ** منهن إلا أقاويلُ وتضليلُ

ووحّد العالمَ الممقوتَ كان له ** مع العدالة ميعادٌ وتنزيلُ

رياحُ مكة أحياناً مُجنحةٌ ** إلى "الشام" وفي الساحات ترتيلُ

حوادثٌ لم تكن إلا مقدمةً ** لها تعاضمٌ محمودٌ ومرسولُ

أرضُ الجزيرة أنهارٌ مزخرفةٌ ** وفي العراقين أنوارٌ يعاليلُ

عاصفة الحزم

- حديثه القمرُ الآسي ومعدنه *** لا يُشْتكى منه أفعالٌ وتمثيلٌ
- أما رأيتَ "هرقلا" عقله انتثرت *** بالياسمينِ فلا زيفٌ ولا قيلٌ
- وفي "النجاشي" تصديقٌ ومرحمةٌ *** وبات ناصرَ دينٍ وهو مغلولٌ
- وصاحبُ الفرسِ أفراسٌ له انكسرت *** فلا يقومُ له مُلكٌ ولا طُولٌ
- جاء الأعرابُ من فجٍّ وبلغهم *** إلى الرسولِ نجياتٌ مراسيلٌ
- يفدونَ بالمُهْجِ الفضلى وديدنهم *** إنّ الرسولَ لنا عهدٌ وتبجيلٌ
- شُمُّ العرانيينَ ما لانت عزائمهم *** ولا تقهقرَ آسادُ غرابيلُ
- لا تأخذنك أقوالٌ لمن عُرِفت *** مسالكٌ عندهم والفكرُ مهزولٌ
- هذي الرسالةُ قد طافت وقد نظرت *** إلى العوالمِ وانسابت تراتيلُ
- ودوى منها جمالٌ لست تُبصره *** إلا ورفرفَ إسلامٌ وتنويلُ

عاصفة الحزم

قَادَ الْأَنَاسِيَّ مِنْ صَدِيقٍ وَمِنْ عِظَمٍ ** فَمَنْ يَنَافِسُ ، وَانْقَادَتْ لَهُ الْغَيْلُ

وَنُبِيِّ الْكُونُ بِالْحَقِّ الَّذِي انْهَمَرَتْ ** نَجْوَاهُ وَتَدَلَّى الْعُصْنُ وَالْهَيْلُ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا دَهْرًا لَهُ دَوْلٌ ** تَلِكِ الْأَحَادِيثُ أَقْمَارٌ وَتَحْصِيلُ

انْظُرْ إِلَى دُرِّهَا الْمَثُورِ إِنَّ لَهَا ** مَعَالِمًا قَدْ سَرَتْ وَالْقَلْبُ مَشْمُولُ

وَمَا إِخَالُ رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا لَنَا ** مَنَائِرًا بَزَغَتْ وَاللَّيْلُ مَسْدُولُ

١٤٤٢/٣/٢٥ هـ

٢١ / كما تدين وتدان..!

والجزاء من جنس العمل، فإن أحسنت وأجملت كانت عاقبة أمرك
حسناً وثواباً، وإن أسأت وناصبت الدين والأخيار العداء وركنت لمستودع
الشر والتدمير، عاد ذلك عليك بالضرر والمحق، وعلى نفسها جنت
بإفشاء..!

- يستاهل الضيمَ ذاك الضيمَ والحزنا ** مَن ضيَّعَ الأصلَ والأخلاقَ والشمنا!
يستاهل البردَ من بانت معاوَرُه ** ولا عِبَاءَ ولا دَفَاءً ولا فَنَنَّا
يستاهلُ الغمَّ من كانت مروءتُه ** لذي الأعدايِّ لا ديناً ولا وطننا
وصار عرابَ سوءٍ يبتغي شرفاً ** عند النفاقِ ومن باعوا الذي امتننا
يؤازرُ الباطلَ الممجوجَ مفتخِراً ** ويدعمُ الحيفَ والتضليلَ والتننا
يا ويح عقلِكَ ما بالت مسالكهُ ** بذِي الشرورِ وسارت عند مَنْ وهنا

عاصفة الحزم

يا ويح رسمك مرسوماً بلا ورع ** ينابذ الحق والأعلام والسُّننا

ظننتَ بالمال تمحو كلَّ بارقةٍ ** من الضياء وتُعلي كلَّ من فتنا

ظننتَ بالجاه لا خيراً وعافيةً ** للمصلحين ولا من عزَّ أو فطنا

فردك الله مأسوفاً ومنتبذاً ** لا مجد حولك أو عزاً ولا حسنا

ابك على طرق الإسفاف يا عتهاً ** من الرجال ويا آمال من عفنا

ذهبت لا صاحباً يبكي ولا نُبلُ ** ترجو نجاك وتُعطيك الذي كُمننا

متى ستندم أو تبكي على مَضضٍ ** من الوبال الذي في عمقنا سكنا؟!

لكنها طبعَةُ التاريخِ وا أسفى ** على الأعراب باعوا الدينَ والمِننا

وسجَل النَّاسِ أفعالاً وخائبَةً ** من ذا سيغفرُ للوغد الذي اختونا؟!

من ذا سيسمَحُ إنساناً وحارسةً ** للمافويّة أو يرضى الذي كهننا

عاصفة الحزم

- وحاربوا الدين عن حرد وحنقة ** بلا مبالاة إن سراً وإن علنا
- لا زال قيحك سيالا ومهترئاً ** وأزكم الناس والخلان واللحنا
- ماذا تقول وفي قولٍ لكم شزرٌ ** فما لمثلك قولٌ بعد ما حَضُنَا؟!
- وما لمثلك أن يعلو بهامته ** بعد الشقاء الذي أهديت والمحنا
- لا ثبّت الله أقداماً لكم رتعت ** بندي الحياة ولا عيناً ولا أذنا
- أعزّب عن الحدثِ المقسوم يا قزما ** سيُدركُ القدرُ المحتوم من محنا
- وكان بابة شرٍ مفسداً لقنا ** لم يرقبِ الله والأحبابَ والوطننا

١١/١/١٤٣٨هـ

عاصفة الحزم

٢٢/ رثاء والدي رحمه الله...!

تعطل الشعر ، وضاعت الألفاظ ، وغابت عني الجمال ، إبان وفاة الوالد ،
فمكثت قرابة السنتين، كلما افتتحت قصيدة، وقفت كئيبه، حتى
جاءت هذه كالاعتذار والتأبين النائي،
فلم أكتب إلا هذه الأبيات المتأخرة ...

أرومُ أرثيكَ لم ألقَ لكم جُمَلا ** كَلُّ المشاعرِ عندي أصبحت كسلا

كَلُّ المشاعرِ والأشعارِ قد رحلت ** عَن الفؤادِ ولم أرجُ لها بدلا

تحوّلَ الشعرُ أحزانا وخالطني ** ذاكَ الوجومُ وآثرتَ الذي حصلا

فَمِنَ محازنِ روحي بتُّ منشغلا ** لا أحسنُ الشعرَ والتعبيرَ والطلا

أوأهْ يا والدي قلبي يؤرقني ** ولحظ شعري من همي قد اعتللا

عَينتُ ذكراكَ مشتاقًا ومُنكسرا ** مِن بعد فرقاكَ ذقنا النقصَ والخللا

عاصفة الحزم

- باتت سفينةُ عقلي ترتجى ألقاً ** فيحُرُّ الحُبُّ يَرجو الزينَ والمُثلا
- قَلْبْتُ دفتَرُ أيامي وعِشيتِكم ** لم أجدِ الوصلَ والأطيابَ والحللا
- كنتَ الجمالَ لنا والصرحَ منفردًا ** كنتَ المعاليَ لنا والسيفَ والأملا
- يا سيّدَ الشعرِ والتاريخِ أمتعنا ** ذاكَ المساقُ الذي في بيتنا اكتملا
- بشتَ فينا قناطرًا مقنطرةً ** من روضةِ الشعرِ، تروي الفلَّ والعسلا
- حتى أطلتَ ثمارٌ قد علّتَ وسنًا ** وأزهرَ العلمُ في الأنجالِ واكتحلا
- وصرنا يا والدي كالبدْرِ مبتسمًا ** فينا المشعُ وفينا بعضُ مَنْ جَللا
- تَطوَعَ الحرفُ وانسابتَ لنا سحْبُ ** تروي الضمِّيَّ وتوليننا بما حفلا
- وجلُّ ذلكَ أفضالُ ويقسُمُها ** ربُّ البريةِ للأبِّ الذي احتملا

عاصفة الحزم

شعرٌ وفكرٌ وأزهارٌ معطرةٌ ** تُزجي المفيدَ وتروي كلَّ مَنْ حللاً

إنَّ فاخرَ الناسِ بالتيجانِ مَفخرتي ** بوالدي الطهرِ مَنْ أوفَى ومن وَصلاً

غيثُ الأبوةِ مفقودٌ بفرقتِه ** لكنَّ ذكرا له في القلبِ قد هطلاً

١٤٤٢/٦/٥ هـ

٢٣/ ذكريات العلامة ابن باز رحمه الله ...!

سمعت صوته صباحاً في إذاعة القرآن، فتذكرت علمه وفضله، وثقله الدعوي، فجاءني هذا المطع، وقد رثيته من قبل، وهزني الشوق لأيام الرائعات، والتاريخ الجميل، ونشط الصالون الثقافي أن يخص حلقة عنه (مواقف مشرقة من حياة العلامة عبد العزيز بن باز)، طابت وازدهرت، ووقعت على أفئدة الحاضرين بالطيب والقبول والارتياح،،، رحم الله ذلك الجبل الأشم، والقلعة الحصينة، والتاج المكلل...

أحسستُ باليتم لما ضوءك ارتحلا ** يا أيها الشيخ يا فرداً لنا اكتملا

أحسستُ باليتم والدنيا بيٍ اشتغلت ** جفّ المكانُ وجفّ الزهرُ واعتللا

يا بسمة الكنز إشعاعاً ومروحةً ** يا روعة العلم فياضاً وقد جملاً

انت المقدّم كم علم وكم سفنٍ ** كنت السفينَ وكنت القائدَ البطلا

عاصفة الحزم

- لا زال طيفك في روحي يُخالطني *** لا زلت أذكرُ أقطاراً ومحتفلاً
- لا زلت أهُمّس للدنيا بروعتكم *** طاب الكلام ورفّ السمع معتدلاً
- قد كان خيمةَ آمالي وموئلها *** من ذا يغادر مشواه وما احتملا
- قد كان للناس مقلاعا أخا قُدمٍ *** لا يعرف الغمّ والأحزان والكسلا
- بازُ يُفيض ولا تبقى له إحنٌ *** لا يجرحُ النَّاسَ والطلابَ والخولا
- شرحُ الشبابِ على عُمرٍ ومتعبَةٍ *** لكنه الصدقُ هزَّ الروحَ واشتعلأ
- كم في رحيلك من حُزنٍ ومَسْغَبَةٍ *** كم في بُعادِك من سوءٍ وقد حصلاً
- يا دوحةَ العلمِ والأثمارِ يانعةٌ *** يا كم رشفنا من الأفنان ما عسلاً
- ذكرتك اليوم فانسابت لنا ذكْرُ *** ما أجمل الذكرَ للأخيار والطلا
- ما أجملَ العلمِ مصباحاً يضيء لنا *** ذاك الظلام ويهدي كلَّ من ضللاً
- يؤمك النَّاسُ في فقهه وشاكِيَةٍ *** قد حددوا المطلب المأمول والأملا
- ذهبت أبقيت أخلاقاً ومحمدةً *** إن المحامدَ صنوانٌ لمن رحلا

عاصفة الحزم

- يفتش الناس أفذاذا وكم نصبوا *** ان لا يوافقهم فذ وقد نهلا
- تلك المكارم لا مالٌ وغانيةٌ *** وذلك الفخر لا ميناٌ ولا خلا
- بين (ابن باز) وبين الدعوة انكشفت *** جلُّ الجهود وعدنا الآن منتحلا
- يقيضُ الله أفراداً كقافلة *** من الضياع وما ضاعت لنا حملا
- ويُحفظ الدين بالقوم الألى مهروا *** ذه الحياة وما ذلوا كمن خذلا
- من يخذل الدين لا فتحٌ ونائلة *** ويلعق الذل منبوذاً ومنخذلا
- يا سادة العلم كونوا كابن سالفكم *** من يزرع الخير يجن الطيبَ والعملا
- من يزرع العلم يلق الفضل أنديَةً *** تشع أنوارها جلاً ومرتحلا
- كان المعلّى ولا فذُّ يعادله *** كم في فراقك من غمٍ وقد شغلا
- ذكرتك اليوم فانسابت لنا صورٌ *** من الضياء وغنى الطير محتفلا
- والمحتفون إلى صالوننا عزفوا *** لحن الخلود وشعوا ذلك الأملا

عاصفة الحزم

٢٤ رجعت حليلة ..

مثل عربي مشهور يستحضره بعضنا في مسالكه ومواقفه، فيرفض
التجديد، وتطوير الأساليب الدعوية والإدارية، وإن أباها ابتداء، ولكن
□ الإلف شديد على النفس، والقديم نديم، تتجاذبه الأرواح،،،

□ ولهم هذه القصيدة :

□
رجعت (حليلة) للمكان الأول ** من منزلٍ أهدى لأسفلٍ منزلٍ
وتذكرت طيبَ المقام وحُلوه ** او انها حُددت بحبة فلفلٍ
قد عزّ منها وجدّها وحنينُها ** فرأت لزاما ان تفيء لأفضلٍ
طارت لريحان الوصال وزهره ** فهَمّت بكل تودد وتعجلٍ
عافت مزاهرَ عالمٍ متطورٍ ** لم ترتق للأبهج المتكاملٍ
وتود دعوتنا كطمرٍ ضيقٍ ** او انها كالبرنس المتلهلٍ

عاصفة الحزم

وَالوَعِي وَالإِعلَام قِصَّةٌ ضَاحِكٌ ** او وَاهِمٌ بِالبَارِقِ المِتذَلِّ

وَالمِسَلِكِ الثَّرِ الفَرِيدِ تَخَلَّفٌ ** هَلَا يَعودُ الفِضْلُ لِلمِتذَلِّ؟!!

قَالَتْ: قَدِيمِي نَشوَةٌ وَسَلَاوَةٌ ** هَلَا وَعِيَتِ الإِلفُ لِلمِتزَمَلِّ؟!!

ذُقْنَا الجَدِيدَ بَزَعِمِكُمْ وَمفِيدَكُم ** لَم نَسْتَفِدِ الاَضْيَاعَ الأَرجَلِ

وَتَفَرَّقَتْ نَفْسِي وَعِشْتُ مُوَاجِعًا ** مَن تَقْنِيَاتِ الدِّاقِ المِتجَلجَلِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ فُرْجَةٌ وَتَدَافِعٌ ** وَبِكُلِّ يَوْمٍ طَائِرَاتٌ تَنجَلِي

زَعَمُوا التَّطوُّرَ وَالنَّضوَجَ وَخِطَّةٌ ** تَعَلِينَا مَن قَاعِ لِأَكْرَمِ مَعْتَلِي

وَكَرِهْتُ أَلوَانَ المَعَارِفِ إِذْ بَدَتْ ** كَالترَبِ تَسْفِي فِي الفِضَاءِ المِمْتَلِي

إِنِّي نَدِيمُ الصَّخْرِ لَيْسَتْ مُنِيَّتِي ** أَن أَرْتَقِي وَأَعِيشُ كَالمِتَبَدَّلِ

فَلَقَدْ رَبِينَا فِي الجُحُورِ وَهَمْنَا ** فِي مَرْتَعٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ مَأْكَلِ

عاصفة الحزم

- فلم التفاعلُ بالجديدِ وديننا ** دين السماحة والبساط الأول؟!
ورمت (حليمة) كُلَّ ما يسمو بها ** واستسلمت للتالد المتنكلِ
ورأت بعين السقمِ كُلَّ حضارةٍ ** مشبوهةً ودنت الى المتقلل
او لا ترى الأعداء كيف نشاطهم ** وكفاحهم بالرونق المتغزل؟!
(وأعدوا) في القران خيرُ وسيلة ** لمناضلٍ ومثابر ومهللِ
لكن حليمةً نكهةً بدوية ** لم تحفِ بالعالم المتحول!
ولعلها سدٌ منيعٌ حائلٌ ** من حكمةٍ وتقدم وتوصلِ
والحلُّ إلقاءٌ لها ولزيتها ** حتى نصيرَ لمرتع متفضلِ
شقوا الحياةَ وراقبوا عليهاها ** فالمجدُّ للمتسابق المتعجلِ
والمجدُّ لا يؤتى لصاحب نظرةٍ ** شوهاء او غادٍ بريف الأجمالِ

عاصفة الحزم

إن الهداية روضة ومنارة ** لا تستخف بفعل ذاك الأجهلِ

فامهرُ طريقك عزيمةً ودرايةً ** وتوكلن بالله خيرَ توكلِ

وَاللهُ مولانا جميلٌ دأبُّه ** حبُّ الجمالِ وحبُّ فعلِ أجملِ



عاصفة الحزم

٢٥ / طال وطلتم...!

مجموعة تفاعلية واتسية، تنقلب الى قبر موحش، أو قفرة ساكنة

فكانت هذه المقطوعة العتابية...:

طال السكونُ بكم وطال المرقدُ ** فمتى يكونُ نهوضُكم والمشهدُ؟!

ونحبُّ أن نحيا بحلو حديقةٍ ** غناءً لا ضعفٌ ولا تكسُدُ

كان اللقاءُ بكم كقبرٍ موحشٍ ** لا صوتكم يُرجى ولا مُستنجدُ

تنهلُّ منكم غيثةٌ وجواهرٌ ** ومعارفٌ جلى ولا تبددُ

لكنكم غبتمُ وطال غيابُكم ** ونرى البعادَ لنا لشغل يُسهَدُ

وإذا رجعتم حولنا فسالمٌ ** منصوبةٌ والقلبُ لا يترددُ

تُجبي العقولُ لعزلةٍ وتباعيدٍ ** ويفتها الصمتُ الذي يتهددُ

عاصفة الحزم

فمقابرٌ وقلائلٌ ومناكدٌ ** حتى يذوبَ بهاؤها والمعهدُ

فاعلوا بها الشممَ الرفيعَ وحاذروا ** أن تُستدلَّ وأن يطولَ المبعدُ

١٤٤٢/٧/١ هـ

عاصفة الحزم

٢٦ / يا جورج..!

بعد مقتله على يد الشرطة الأمريكية في وضع النهار وأمام معالم

العدالة، وتحت الأقدام..!

يا "جورج" أدميت المناظر عندنا ** وصنعت ما لم تصنع الأوزارُ

أنأتك الشكلى تقبّح عالما ** لا الضعف يُرحمُ أو يرى ويجارُ

قتلوا الأعرابَ قبلكم واستشنعوا ** وتصدرَ الفجارُ والشطارُ

الكونُ محكومٌ بكل جريمةٍ ** والكونُ ينسجُ عدله الكفارُ

كتبوا الوثائقَ كذبةً معروفةً ** والمرءُ يُنحرُ والهدى والجارُ

وشريعةُ الغابِ الكبير منارهم ** كم جرعَ الفقراءُ والأخيارُ

ها هم بساحِ العربِ أعظمُ قاتلٍ ** سفكوا الدماءَ وأجرموا وأغاروا

فعلوا الأفعالَ في "العراق" وقبلها ** "أفغان" و"الشامات" والأمصارُ

عاصفة الحزم

- ما طابت الدنيا وهم جلاّدها **
والعنصريّة نبضهم وسلوكهم **
كم من ضعيفٍ مزقوا أستاره **
يتشددون بعدلهم وحقوقهم **
ونفیهق العليج الكبير ولم ير **
والسود منهم لعنة أزيّة **
هذي ديارهم تعج فظاعة **
وحقوق إنسانٍ لهم أرجوحة **
والسيد المحمّر ربّ عبيده **
ضجت بلادهم وضح جنونهم **
مستعمرون تفرعنوا وأثاروا **
لم يُغربوا والحادثات غزارُ **
والمسلمون لديهم أشرارُ **
العدل مات وماتت الأنصارُ **
غاراتهم واستفحل الجزائرُ **
لن يُرحم السودان والأغمارُ **
تعلو زمانا بعد أو تنهارُ **
لن يُترك الأغيار والأحرارُ **
والشرق لا غصبي ولا إنكارُ **

عاصفة الحزم

- كم ديسَ في البلدان من مستضعفٍ ** كم مسلم يغتاله الأشرارُ
- حطُّوا بكل نيارهم وعتادهم ** نثروا الدما واستكبروا وأداروا
- هم مجرمونَ وقاتلونَ وعصبَةٌ ** حمراءُ لا دينُ ولا أقدارُ
- السودُ منهم سُردوا أو قُتلوا ** هل يُرحمُ العربانُ والأخيارُ؟!
- الأرضُ أرضهمُ وذاك هواهمُ ** والعيشُ منهم دافقُ مدرارُ
- ما دُمنّا عندهمُ كخيرِ فريسةٍ ** لن تنقضي الأغلالُ والآصارُ!

٢١/١/١٠/١٤٤١هـ

عاصفة الحزم

٢٧ / العلم الإلكتروني...!

برغم تيسر الوسائل ، ودنو العلوم من الطلاب ، إلا أن التكاسل حاصل ،
والفتور واقع ، ما له من دافع ولا ناقل ! واشتكى بعض المشايخ من ذلك
وقلة تفاعلهم مع برامج الزوم وشبهها ،
وكيف لو شاهد الأسلاف تلك المناعم والعجائب..؟!

"بالزوم والواس" هان العلم واقتربا * * * لِمَ الفرازُ وهذا الخيرُ قد طرُبا؟

تَشْدُقُونَ بِأَقْدَامٍ وَمَلْحَمَةٍ * * * وما رأينا لكم عَزْمًا ولا طُنْبًا

تذكروا العلمَ والرحمنُ يسره * * * هلا اعتبرنا بزهرِ العلمِ قد عَدُّبا؟!!

العلمُ ما العلمُ هَمَّامٌ ومنطلقٌ * * * بلا نكوصٍ يهدُّ العزمَ والطلبا

وصاحبُ "الزوم" مخدومٌ ومتكئٌ * * * بيته ناعمٌ قد رَقَّ وانتسبا

وجاءه الخيرُ رياناً ومبتسما * * * فكيف لو جدَّه قد حُمَّ والتهبا

عاصفة الحزم

يا لهفَ رُوحِي قد زانت وقد سنحت ** * تلك العلومُ فهل من مُقبلٍ رغبا

يُطلِّقُ الهُونَ بل يسعى له هممٌ ** * تُفلِّقُ الصخرَ والأشغالَ والتعبا

هذا هو الشامخُ المحمودُ معدنُهُ ** * ليس الذي بلذيدِ العيشِ قد عُطبا

إن العلومَ عزيماً ومنزلَةً ** * من النهوضِ تزيلُ الغمَ والنصبا

فشاركوا حبَّها بذلاً وتضحيةً ** * وجدِّدوا جمعها طوعاً ومغتصبا

لن يبلغَ العلمَ إلا صارمٌ صبرٌ ** * عالي الطموحِ يفلُّ الرخصَ منتخبا

والعلمُ ما دامَ في قلبٍ وتحملُهُ ** * عزيمةٌ ثرةٌ ما خاب أو سُلبا

سيرفَعُ اللهُ من راياته رُفعت ** * صحيحةٌ تترجى الفضلَ والأربا

ويُخذلُ اليومَ من أنعامه رقفت ** * بزهرة اللهُو لا وعياً ولا رُتبا

يا طالبينَ علومَ الوحي ما انقطعت ** * ثماركم لو وصلنا الهمَّ والسببا

عاصفة الحزم

- وجرد الطالبُ النبهانُ مُنْصَلَه * * وشق في الدرب لا وهنًا ولا كذبا
- ستُسالون عن الآلاءِ قد صُبغت * * ببيتكم وتمنى العلمُ وانسكبا
- ونادى يا قومي يا صَحيبي ومملكتي * * أما لكم هممةٌ يا بعضُ من كتبنا؟!
- فاكتبْ بدمك إصرارًا وتضحيةً * * لن يُفلحَ اليومَ إلا بعضُ من تعبنا

١٤٤٢/٧/٢٥ هـ

عاصفة الحزم

٢٨ / عجباً لهم..!

لا ينفك جماعة اللئام ، من طالبي العثرات من التفتيش في شخصكم

وتتبع زلاتكم، حتى يعلوك وهم لا يشعرون، ويحفزوك وهم لا

يفقهون..!

عَجَبًا أَخَا اللُّؤْمِ قَدْ هَدَّتْهُ أَفْكَارِي ** فِرَاحَ يَفْرُزُ أَوْرَاقِي وَأَشْعَارِي!

وَرَاخَ يَنْشُرُ زَلَاتِي وَيَتَّبِعُهَا ** كَيْمَا يُقَالُ بَصِيرٌ بَيْنَ أَبْصَارِي

وَرَاخَ يَرْجُمُ مَقْلَاعِي لِيُسْقِطَهُ ** بِحَصْوَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْجَهْلِ وَالْعَارِ

مَا زَالَ يَرْكُضُ فِي ظِلِّي وَيَمْنَحْنِي ** شَهَادَةً أَنَّنِي مِنْ بَيْتِ مَغْوَارِ

حَتَّى الْمَكَاتِبُ لَا يَدْرِي بِفَهْرَسِهَا ** حَتَّى الْمَلَاظِفُ فِي وَادٍ وَفِي قَارِ

مَاذَا أَقُولُ فَحُسَّادُ ذُووِ دَخَلِ ** لَا يَفْرَحُونَ بِمَقْدَامِ وَمَدَارِ

يَسُوؤُهُمْ قَلَمِي الْمُنْسَابُ بَاتَ لَهُمْ ** مَثَلُ الصَّوَارِمِ فِي أَعْمَاقِ أَشْرَارِ

عاصفة الحزم

- فَهَزَّوْا جَنْدَهُمْ بِالزُّورِ وَانْفَتَلُوا ** بحفلة السُّخْفِ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ
- حَتَّى الْعَقُولُ لَهُمْ مَا زَالَ مُضْطَرِبًا ** وَلَمْ يُصَدَّقْ لَهُمْ آلَافَ أَخْبَارٍ
- تِلْكَ السَّرَائِرُ قَدْ هَاجَتْ وَقَدْ مَرَجَتْ ** مِنْ رَايَةٍ تُؤَوِّجُ بِالْكَوْكَبِ السَّارِي
- يَظُلُّ يَسْبُحُ فِي الْأَمْجَادِ يَطْلُبُهَا ** بِذِي الْيِرَاعَةِ أَوْ عَزْمٍ وَإِصْرَارٍ
- مَا صَدَّهُ حَنْقُ الْأَعْمَى وَخَيْبَتُهُ ** وَلَا ثَنَتْهُ تَدَايِيرُ لَغْدَارٍ
- كُلُّ الْأَفَاعِيلِ قَدْ جَاءَتْ بِمَكْرَمَةٍ ** وَهِيَآتِهِ لِإِبْدَاعٍ وَمُضْمَارٍ
- وَمَوْقِفٍ تَافَهُ مِنْ نَفْسٍ مُدْنَفَةٍ ** بِهِ تَرْبَعُ فَوْقَ الْكَاسِدِ الْعَارِي
- يَظُلُّ تَنْقِيرُهُمْ بِالْهَمْزِ مَدْرَجَةً ** إِلَى النَّهْوِضِ وَفَتْحِ الْمُلْهِمِ النَّارِ
- إِنَّ الْعَدَاوَةَ قَدْ تُعَلِي ذَوِي هَمِّ ** وَقَدْ تَرْقِيكَ عَنْ غَبْنٍ وَأَكْدَارِ
- وَمَا اسْتَطَالُوا بِكُمْ إِلَّا لِمَنْقَصَةٍ ** إِنَّ النِّقَائِصَ أَخْلَاقٌ لِمَحْتَارِ

عاصفة الحزم

- إِنَّ التَّطَاوَلَ لَوْ أَجْدَى أَخَا ثَقَةٍ ** مَا كَانَ يَرْفُلُ فِي غَمٍّ وَأَوْزَارٍ
- لَكِنَّهُ السُّوَاءُ الْكَبْرَى يَحْمَلُهَا ** فَوَادَهُ وَيَلُّ النَّارَ بِالنَّارِ
- وَمَا تَفَارِيحُ مَكْظُومٍ وَمُحْتَقِنٍ ** إِنَّ هُمُّهُ النَّاسَ فِي جَهْرٍ وَإِسْرَارِ
- وَلَا يَعِيشُ بِلا غَلٍ بِلا ثَقَلٍ ** مِنَ الْأَنَامِ لِيَحْيَا دُونَ أَضْرَارِ!

١٤٤٢/٧/٢٦ هـ



عاصفة الحزم

٢٩ / من أنت...!

في زمان فترت فيه الهمم ، وتراجع دورك ودورنا ، وبتنا عالية على الغرب

في كل منجزات الحياة..!

ولا يزال بعضنا يتفاخر بهويته ، وهو مقصر في حمل تلك الهوية

ومقتضياتها...

كُنْ كالأباعدِ وانسُجْ عزمك الآنا ** لا يورقُ المرءُ إلا حيثما زانا

لن يجدي المرءُ أنسابٌ وسيدها ** جويهلٌ مترفٌ ما زال ولهانا

فاحم المشاعلَ واستنهض لها همما ** ولا تكوننَّ عجزاناً ونومانا

ترجّل العالمُ الغربيُّ وانطلقت ** بروقه وأقام العلمَ ميزانا

وأنتم أمةُ المختار كان لكم ** مقالداً تخمت عزا وبرهانا

فما الفتورُ بُعيدَ المجدِ وأسفى ** على الأعرابِ باعوا العزَّ والشانا

عاصفة الحزم

- واستأسدوا بينهم قتلاً وملحمةً ** وجرّعونا خلافاتٍ وأحزاناً
- أهكذا دينكم يا بئس حالكم ** أما لكم صولةً نهجاً وقرآناً
- عودوا إلى الله واستقوا بدينكم ** لن يفلح المرء إلا حيثما دانا
- دينُ الأماجدِ مرفوعٌ وحامله ** متوجُّعٌ عنده لن يخشى خسرانا
- شدّوا الركائبَ وامتازوا على شعبٍ ** تُصيرُ المجدَ أهدافاً وعنوانا
- وسدّدوا رميكم في كلّ محفلةٍ ** فما سما اليومَ إلا مؤمنٌ عانى
- وخاضَ كلّ محيطٍ صادقاً نهماً ** لم يشكُ ذلاً ولا هوناً وعدوانا
- سلاحه الذكرُ والإيمانُ مركبه ** وما تخلفَ إقدامٌ ولا لانا
- هو الصبورُ بهذي الأرضِ غنوته ** أن يظهرَ العربُ أسداً ليس قُطانا
- فكم تقطّعَ أمجادٌ وقد ذُبلت ** تلك الزهورُ وتُنها بعدُ أزمانا

عاصفة الحزم

- وجاء موعداً إحياءٍ منارته ** أن ينهض الفردُ إصراراً وإمعاناً
- فازَ الجسورُ وذلت كلُّ مَجْبِنَةٍ ** تُعوِّقُ الجهدَ ألواناً وأرساناً
- مَنْ أنت يا صاحبي من غيرِ مكرمةٍ ** سوى الجسومِ تضاعيفا وأوزاناً!؟
- فحرّرِ الروحَ من رِقٍّ ومن دَعَةٍ ** وجُدَّ في العمقِ تلقَ الفضلَ أثماناً
- إن الحياةَ لذي همٍ وذي شممٍ ** وذي عزائمٍ مبلوياً وجدلاناً
- فاسكبْ هوانك لا تركزْ لراحته ** واستبدلِ العزَّ أثواباً وقمصاناً
- ستغنمَنَّ وإن طالَت معالمُها ** إنَّ المغانمَ تُرجى لابنِ طمعانا

٢٧ / ٧ / ١٤٤٢ هـ

عاصفة الحزم

٣٠ ألم يأن...!

لذلك القلب .. التحلي بالخشوع الصادق، والإقبال المشفق، ووعي حاجته
لاستنهاض قلبه وهمته ، حرصا عليه وعلى أمته ، فصالح الفرد لبنة في
بيت صلاح الأمة، ويدو عزها وحضارتها ..

ألم يأن قلبٌ خاشعٌ وطهورٌ ** فقد مرَّ أزمانٌ وعمَّ فتورٌ

وحلَّت قفارٌ في النفوس وأوغلت ** وحوشٌ وعيسٌ حولها ونسورٌ

فأيا منَّا الغرُّ الحسانُ تبخرت ** وعادت عوادٍ بيننا وشروُرٌ

وما ضَرَّنا إلا ابتعادٌ وهجرٌنا ** لذكرٍ تسامى في الحياة مُنيرٌ

فلو أننا عشناه كلَّ حياتنا ** لأورقَ منها بلسمٌ وزهورٌ

ولطَرنا فيها مُنعمينَ وذكرنا ** أمجادٌ دهرٍ ليس عنها حضورٌ

هُزِمنا وأتلفنا وضَجَّ نراعنا ** وما زالَ فينا مخرجٌ وحضورٌ

عاصفة الحزم

- فتقدموا نحو الصبح وحرّروا ** أفكاركم فالمنجيات كثيرُ
- واسمُوا مع الرحمن جلَّ جلاله ** واغدُوا له فكتائبه منصورُ
- لن يُنصرَ المخذولُ هاجرُ ذكره ** لو أنه في شكله مشهورُ
- من ضيعَ الذكرَ الحكيمَ فضيعةٌ ** منكوبةٌ ونوائبٌ وحرورُ
- أو يُرتجى النجحُ الكبيرُ وحالنا ** في غمرةٍ وفؤادنا مخمورُ؟!
- عودوا عُد تلك الرياضُ ومنزلُ ** مستظهرٌ فالبيناتُ تسيرُ
- واستحضروا ذاك الكتابَ ونبعه ** وتجشّموا لالن يذلَّ جديرُ
- تقسو النفوسُ لبعدها عن ربّها ** وإذا تعودُ فدافقٌ ونميرُ
- إنّ الحياةَ مع الديانةِ لا الهوى ** كم ذلّت الأهواءُ والديجورُ
- ظنُّوا الحياةَ مراتعا وتصاياها ** لا يُرتجى عزُّ بها وظهورُ

عاصفة الحزم

- وتكالت تلك النفائس فيهمم ** حتى عتوا وتفاخر المغرور
يا قومي ما هذا الجناح فدأبكم ** دأب الضياع ونكسة وكفور
تسابق الأنام في غسق الدجى ** في حين قومي عاجز وكسير
لا تقتلوا إرث الأقدام وارتقوا ** بفعالكم فالشمس فينا تغير
لازلنا نلتمس المنال فرئنا ** رحمى لنا وكتابه مسطور

١٤٤٢/٧/٢٩ هـ

عاصفة الحزم

٣١ الغياب..!

تعلمنا مع بعض، ثم غابَ بعضنا ، وتعرفنا على آخرين فغابوا ، وزارنا
فضلاء طبننا بهم وطابوا ، ثم لبوا دعوة الغياب، واغتالتهم الغربة
والبعاد...! وغادروا في متاهات الغياب انشغالنا ، أوجمانا لكأن البنائيات
السابقات تكاد تنهد، والمعجز المحزن استعادتها من جديد...

أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ ذَاكَ الْغِيَابُ * * * غَصَّ فِيهِ الصَّدِيقُ وَالْأَحِبُّ؟!

غَابَ فِيهِ مَعَاشِرٌ وَجُمُوعٌ * * * كَانُوا بِالْأَمْسِ عِنْدَنَا وَاسْتَجَابُوا

وَاحْتَوَاهُمْ بِسِحْرِهِ وَهَدْوِهِ * * * لَيْسَ فِيهِ صَوَاهِلٌ وَعَذَابٌ

وَانزَوَى فِيهِ أَنْاسٌ كَثِيرُونَ * * * أَثْمَرُوا عِنْدَنَا وَأَصَابُوا

يَا صَدِيقِيَّ مَا جَرَى لِرِزْمَانٍ * * * كَانَ بِالْأَمْسِ بِالرَّوَاءِ يَذَابُ؟!

عاصفة الحزم

كان شهداً وسلسلاً وربيعاً ** فاق في الوصل ما تنال العقبُ

وإذا ما تنفس الصبحُ وأضحينا ** كاليتامى وقد أدال الغيابُ

يُخطفُ الحبُّ والجمال عياناً ** ويرينا ما قد رآه الصحابُ

حدثوني عن البعاد فقلبي ** خافقٌ في مقلتيه الإيابُ

هل متاعٌ لديكمٌ وحبورٌ ** أم شقاءٌ يملُّ منه الترابُ

والمزاهيرُ عندكم مؤنسات ** معشباتٌ وقد طلاها الرضابُ

أم تفرّون من غيدٍ ولديكم ** غمٌ رُوحٍ عدت عليها الذئابُ!؟

١٤٤٢/٨/١ هـ

عاصفة الحزم

٣٢ / قلعة الشهداء...!

ومحافظة الشهداء، من تعزف المجد، وتصنع البطولات في عاصفة الحزم،
إنها (محايل تهامة)، محط أنظار المعجبين والمحبين والمشيدين، قدمت ولا
زالت تقدم أبناءها، صونا للدين، وحماية للوطن الغالي علينا جميعا،
رحم الله شهداءنا، ونصرنا بمدد من عنده، وأدام عز القيادة الحكيمة،
ورد كيد الأعداء في نحورهم، وظهر الله اليمن من كل رفض

وغائلة....

- مَنْ ذَا يَسْأَلُ عَن مَجْدٍ وَقَدْ وَفَدَا *** أَوْ مَن يَطَالِبُ أُنْدَاءَ الَّذِي حَشَدَا؟!
هذي (تهامة) أطيابٌ لها عبقت *** من ذا يضارعُ صنديداً لها ولدا
إن الرجال لها حزمٌ وباذلة *** وحرُمها اليوم تحمي الدينَ والبلدا
(محايل) الآن تُهدي المجدَ والشُّهدا *** وتعزفُ الدرَّ والألحانَ والرَّغدا
هذي مدينةٌ أبطالٍ وملحمةٌ *** من البسالة لا ضعفاً ولا قَعدا
هذي مدينةٌ أفذاذٍ لهم هممٌ *** فوق الجبال ولا مَن ذلٌّ وارتعدا

عاصفة الحزم

- شمُّ الأنوف من الآساد منبُعهم *** نهرُ الصحابة ما خافوا الذي وُجدا
- مثلُ الأشاوس ما لانوا ولا ركعوا *** للمعتدين ولا حابوا الذي لحدا
- فما (محايلُ) إلا قطعةٌ لهبت *** بذى الأعاديّ تفري الرفضِ والنكدا
- وما (محايلُ) إلا جوهراً ألقاً *** شعّ الجمالُ وأزجى الحزم وانفردا
- مُستعصمون بحبل الله صورتهم *** تلك الصلاةُ وقد بان الذي سجدا
- والذاكرون تراهم درةً لمعت *** بذى المصاحف والوجه الذي سعدا
- غنيّ (محايلُ) وارتاحي على فخرٍ *** هذا الفخارُ الذي يرجوه من نشدا
- مجاهدون وعينُ الله تكلؤهم *** كم قد تباهاوا وزفوا الحُسنَ والشهدا
- فوارسُ الحدِّ ما حُدوا ولا نكصوا *** عن الطريق وصاغوا البذلَّ والمددا
- فما مثيلُ لهم في كل تضحيةٍ *** وما نظير لهم في الجود قد سردا
- الصابرون على حرٍ وجَلجلةٍ *** والعاصفون بوغدٍ سافرٍ فسدا

عاصفة الحزم

- مَنْ يَرْفُضِ الْيَوْمَ يَهُودِنَا أَسْفٍ ** إِنَّ الرِّوَا فِضَ أَعْدَاءَ لِمَنْ رَشَدَا
- إِنَّ الرِّوَا فِضَ أَضْغَاثٌ وَمُضْحَكَةٌ ** مِنْ (قَمِّ إِيْرَانِ) غَمٌّ شَطٌّ وَارْتَدَدَا
- سِيْهَزُمُ الرِّفْضُ مِنْ جَنْدٍ وَحَامِيَةٍ ** مِنْ الضَّرَاغِمِ لَا تُبْقِي لَهُمْ زَبَدَا
- لَنْ يَبْلُغَ الْمَجْدَ إِلَّا مَوْمِنٌ جَلِدٌ ** عَالِي الطَّمُوْحِ كَضُوءِ السَّيْفِ إِذْ رَعَدَا
- وَالسَّابِقُونَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ مَمْلُكَةٌ ** مِنْ الضِّيَاءِ تَشَعُّ الزَّيْنِ وَالسَّعَدَا
- يَا رَبِّ نَصْرَكَ لِلْقَوْمِ الْأَلْيِ ثَبَتُوا ** عَلَى الْمَسِيرِ وَصُبَّ الْفَتْحِ وَالرَّفْدَا
- هِنَا (مَحَايِلُ) وَالْأَبْطَالُ قَدْ بَرَقُوا ** يَا رَبِّ بَرَقِ لَهُمْ بِالرِّفْضِ قَدْ حَصَدَا
- هِنَا الطَّرَازُ هِنَا مَجْدٌ وَرَاحِلَةٌ ** مِنْ الشَّمُوْخِ فَشَمَّ الْوَرْدَ وَالْبَرْدَا

هـ ١٤٣٨/٤/١٧

عاصفة الحزم

الفهرس

- ١ الافتتاحية.
- ٢ ١/ عاصفة الحزم..!
- ٦ ٢/ يلفنا الثلج..!
- ٩ ٣/ اطلالة رمضان...!
- ١٢ ٤/ الثبات على الطريق..!
- ١٥ ٥/ ترحيبية بالدكتور المحدث احمد معبد..!
- ١٩ ٦/ الفذ المبارك...!
- ٢٢ ٧/ قصة الصالون الادبي..!
- ٢٥ ٨/ ختم نخبة الفكر..!
- ٣٢ ٩/ يا روعة الحج..!
- ٢٩ ١٠/ سنة من الحزم والعزم...!
- ٣٦ ١١/ المشروع الثاني..!
- ٣٩ ١٢/ اصحاب الجنة..!

عاصفة الحزم

- ٤٠! /١٤ حفل الاوقاف...!
- ٤١! /١٥ جل الأنام...!
- ٤٣! /١٦ أين الماعون...!؟
- ٤٦! /١٧ من حكمة الخمسين...!
- ٥٣! /١٨ من مزامير آل داود...!
- ٥٥! /١٩ قامة الفقه والخلق...!
- ٥٨! /٢٠ رياح مكة...!
- ٦١! /٢١ كما تدين وتدان...!
- ٦٤! /٢٢ رثاء والدي رحمه الله...!
- ٦٧! /٢٣ ذكريات العلامة ابن باز رحمه الله...!
- ٧٠! /٢٤ رجعت حليلة
- ٧٤! /٢٥ طال وطلتم...!
- ٧٦! /٢٦ يا جورج...!
- ٧٩! /٢٧ العلم الالكتروني...!

عاصفة الحزم

٢٨ / عجباً لهم..! ٨٢

٢٩ / من أنت..؟! ٨٥

٣٠ / ألم يأن..! ٨٨

٣١ / الغياب..! ٩١

تصميم

hazemhass33@gmail.com

حازم حسن

HAZEM HASSAN

للتواصل : 

00201129593573

٩٨

